الأمم المتحدة

A/75/586–S/2020/1093

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
9 November 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والسبعون
البنود 34 و 71 و 135 من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة
حق الشعوب في تقرير المصير
المسؤولية عن الحماية ومنع الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية

مجلس الأمن
السنة الخامسة والسبعون

رسالة مؤرخة 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه بيانا صادرا عن وزارة خارجية جمهورية أرتساخ (جمهورية ناغورنو – كاراباخ) بشأن استمرار الهجمات المتعمدة بالقذائف والمدفعية على بلدات وقرى أرتساخ، ولا سيما على عاصمتها ستيباناكيرت والمركز الثقافي لأرتساخ، شوشي، مما أسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين وتدمير هائل للمباني السكنية (انظر المرفق).

ويجب أن يدين المجتمع الدولي بأشد العبارات الهجمات العشوائية على المدنيين والبنى التحتية المدنية، فضلا عن استخدام الذخائر العنقودية والأسلحة المحرقة المحظورة، اقترانا بجرائم الحرب وغيرها من الجرائم الفظيعة التي ترتكبتها أذربيجان بمشاركة مباشرة من المرتزقة والمقاتلين الإرهابيين الأجانب المدعومين من تركيا.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 34 و 71 و 135 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مهير **مارغاريان**
السفير
الممثل الدائم

121120 111120 20-14875 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن وزارة خارجية جمهورية أرتساخ بشأن جرائم الحرب المستمرة التي ترتكبها أذربيجان

7 تشرين الثاني/نوفمبر 2020

على الرغم من الاتفاقات الإضافية التي تم التوصل إليها في جنيف في 30 تشرين الأول/أكتوبر، بوساطة الرؤساء المشاركين لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والتي تنص على أن يمتنع الطرفان من الاستهداف المتعمد لأعيان مدنية، واصلت القوات المسلحة الأذربيجانية شن هجمات بالقذائف والمدفعية على المستوطنات المدنية في جمهورية أرتساخ. وفي ليلة 5 إلى 6 تشرين الثاني/نوفمبر، وطيلة يوم 6 تشرين الثاني/نوفمبر، تعرضت عاصمة أرتساخ، ستيباناكيرت، والمركز الثقافي لجمهورية أرتساخ، شوشي، على وجه الخصوص، لقصف مكثف للغاية. وإن إحدى القذائف التي أطلقها الجانب الأذربيجاني على العاصمة أصابت مبنى سكنيا، مما أسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين.

ويقوم الجانب الأذربيجاني بقصف المستوطنات في جمهورية أرتساخ باستخدام قاذفات الصواريخ المتعددة بعيدة المدى من طراز "Smerch" منذ اليوم الأول للهجوم المسلح على جمهورية أرتساخ الذي وقع في 27 أيلول/سبتمبر.

ويشهد استعمال هذه الأسلحة ضد المستوطنات في جمهورية أرتساخ على الإجراءات المتعمدة التي يتخذها الجانب الأذربيجاني بهدف التسبب في خسائر فادحة في صفوف المدنيين وإلحاق أقصى قدر من الأضرار بالأعيان المدنية في جمهورية أرتساخ، مما يشكل انتهاكًا خطيرًا للقانون الدولي الإنساني وجريمة حرب.

وعلى الرغم من المحاولات المتكررة للبلدان المشاركة في رئاسة مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا للتوصل إلى هدنة، فإن استمرار الأعمال العدائية التي يشنها الجانب الأذربيجاني، اقترانا بجميع جرائم الحرب الممكنة، يشهد على نية سلطات باكو إخلاء أرتساخ من سكانها المدنيين. واستنادا إلى هذه الخلفية، فإن فرض جزاءات جماعية وفردية على القيادة العسكرية – السياسية لأذربيجان هو الطريقة الأكثر فعالية لإجبار السلطات الرسمية في باكو على الامتثال لالتزاماتها، وكذلك محاسبة أذربيجان على الجرائم المرتكبة.

ويشكل هذا العدوان العسكري على جمهورية أرتساخ جزءا لا يتجزأ من خطة لإبادة السكان المدنيين في أرتساخ، تسعى أذربيجان إلى تنفيذها منذ ثلاثين عاما. كما وقعت أعمال عنف متعمدة وجرائم حرب ضد السكان المدنيين والجنود في أرتساخ خلال العدوان المسلح الذي شنته أذربيجان على أرتساخ خلال الفترة 1991–1994، وفي نيسان/أبريل 2016. وخلال الفترات السلمية نسبيًا، تستخدم أذربيجان ترسانتها السياسية بالكامل لمنع شعب أرتساخ من ممارسة حقوقه الأساسية.

وبغية مواجهة ظروف انتهاكات منهجية وواسعة النطاق لحقوق شعوب بأسرها وخطر إبادتها، أنشأ المجتمع الدولي وطور ممارسة لقمع الجرائم ضد الإنسانية من خلال الاعتراف الدولي بحق هذه الشعوب في الاعتراف الوقائي. وإن الاعتراف الدولي باستقلال جمهورية أرتساخ هو تحديدا الإجراء الذي من شأنه أن يمكن المجتمع الدولي من وضع حد للسياسة الإجرامية التي تنتهجها أذربيجان.